

الخميني: الولايات المتحدة تقف وراء محاولات الاغتيال
طهران - سانا - هاجم الزعيم الوطني الإيراني آية الله الخميني أمس الولايات المتحدة واتهمها بأنها تقف وراء محاولات الاغتيال التي تستهدف زعماء الثورة الإيرانية والتي كان من بينها محاولة اغتيال هاشمي والسفاحي ليلة أمس . وذكر - بي. ب. - ان الزعيم الإيراني بث رسالة للزعيم الإيراني قال فيها بان على أمريكا ان تعلم بان الثورة الإيرانية حية وان مثل هذه المحاولات الفيلة لن تستطيع النيل من ثورتنا . الخميني على ص ١١

الخميني يشاور في حفل السفارة الأردنية بمناسبة عيد الاستقلال
دمشق - سانا - قام السيد حسين حماني سفير المملكة الأردنية الهاشمية بمناقشة حفل استقبال مساء أمس بمناسبة عيد الاستقلال ويوم الجيش العربي في المملكة الأردنية الهاشمية . وقد حضر الحفل السيد محمد علي الخليلي رئيس مجلس الوزراء وعدد من السادة الوزراء وكبار موظفي الدولة رؤساء البعثات الدبلوماسية المتمتعون بمشقة وجمهور من المدعوين . البقية على ص ١١

الرئيس الهمدني يؤكد في رسالة للرئيس الأسد دعم الهند للقضية الفلسطينية

القضية الفلسطينية الفلسطينية جوهر الصراع

المعاهدة المصرية الإسرائيلية تفنق إلى مقومات السلام الدائم



تمت علاقات الصداقة والتعاون بين سورية والهند وحول الوضع في المنطقة العربية والإنجازات السياسية لثقلية الصلح بين النظام المصري وإسرائيل على هذا الوضع وعلى قضية السلام الدائم .

وقد أكد السيد همدني في رسالته دعم الهند للقضية العربية وتأييدهم لقرارات مجلس الأمن وبيانات حركة عدم الانحياز بشأن هذه القضية . وأعرب عن داي الهند بان العلاقات كلب ديديد والمعاهدة البقية على - ص ١١ -

تطبيع العلاقات «ضوء أخضر» للفوز الصهيوني لمصر

السارات وعين يلتقيان اليوم في الرئيس

وافتح خط جوي بين تل أبيب والقاهرة

أعطى حكم مصر أسود السادات المسألة الأخيرة للفوز الصهيوني التسايل لمرحلتين ستترتب عليهما العلاقات المصرية الإسرائيلية ، وفي سبيل ذلك يستعملون أكثر من مائة مليون دولار في تطوير العلاقات بينهما .

هذا الأمر يتم الفتح الخط الجوي بين تل أبيب والقاهرة ، ويشترك في تشييد هذه المرحلة من الإمبراطورية سايروس فاشي وزير الخارجية الأمريكي الذي أعرب عن إعجابه بتطبيع العلاقات وافتتاح الخط الجوي .

ولم تترك وكالة الصحافة الفرنسية نقلاً عن صحيفة - أخبار اليوم - القاهرة بان رئيس النظام المصري أنور السادات والإسرائيلي بين رئيس

تمت علاقات الصداقة والتعاون بين سورية والهند وحول الوضع في المنطقة العربية والإنجازات السياسية لثقلية الصلح بين النظام المصري وإسرائيل على هذا الوضع وعلى قضية السلام الدائم .

وقد أكد السيد همدني في رسالته دعم الهند للقضية العربية وتأييدهم لقرارات مجلس الأمن وبيانات حركة عدم الانحياز بشأن هذه القضية . وأعرب عن داي الهند بان العلاقات كلب ديديد والمعاهدة البقية على - ص ١١ -

حديدي ينفصل تحيات الرئيس الأسد للرئيس المنفاري

تقدير كبير لوقف سورية النضالي

بوايست - مراسل سانا - نقل السيد محمود حديد رئيس مجلس الشعب في القطر العربي السوري نيات السيد الرئيس حافظ الأسد في المروحة للشعب السوري في جمهورية تنغارا الشعبية .

وقد ترأس الجانب السوري السيد محمود حديد رئيس مجلس الشعب في جمهورية تنغارا الشعبية .

البقية على - ص ١١ -

بوايست - مراسل سانا - نقل السيد محمود حديد رئيس مجلس الشعب في القطر العربي السوري نيات السيد الرئيس حافظ الأسد في المروحة للشعب السوري في جمهورية تنغارا الشعبية .

وقد ترأس الجانب السوري السيد محمود حديد رئيس مجلس الشعب في جمهورية تنغارا الشعبية .

البقية على - ص ١١ -

سورية وحاراق

سورية وحاراق

سورية وحاراق

سورية وحاراق

سورية وحاراق

سورية وحاراق

سورية وحاراق

سورية وحاراق

ماهي أسباب أهمية الحركة السياسية الدائرة في إيطاليا؟

كيف أدت التطورات السياسية والاقتصادية إلى الأزمة الراهنة؟

تشهد الحياة السياسية الإيطالية واحدة من المعارك الهامة، التي لن تترك نتائجها آثارها الهامة على الوضع في إيطاليا فقط، بل سوف تمتد إلى الساحة الأوروبية الغربية والعالية، ومن هنا يمكن أن نفهم حقيقة الطابع الرمزي الذي اتخذته التناقضات الجارية في إيطاليا، بمعنى أن العديد من القوى السياسية والاقتصادية الإيطالية والأوروبية والعالية تنظر باهتمام بالغ إلى الوضع في إيطاليا، وإلى النتائج التي سيعرف عنها الصراع المحتدم على الساحة الإيطالية، لتأخذها كدليل على صحة جملة من الأمور والسياسات المتخالفات.



لماذا تخوض الرجعية العالمية في إيطاليا؟

بقلم الدكتور أديب خنوز

١٩٧٨ أضحت مواقف الجبهة الإيطالية اليسرى التي دفع الرئيس جيولاني، ليونو للاستقالة في مارس ١٩٧٨ لصالح الاشتراكي الساندرو بيريتي، ولكن الإضراب لم تكن تسير باتجاه مواجهة الرجعية العالمية، بل في الشؤون الداخلية الإيطالية، التي حد أن وزارة الخارجية الأمريكية أصدرت في ١٢ - ١ - ١٩٧٨ بياناً يعلن معارضتها لاشتراك الشيوعي الشيوعي الإيطالي في أية حكومة إيطالية. وقد أثار هذا البيان استنكار حتى القوى السياسية الإيطالية غير الحادية لأمريكا، نظراً لما يحمله من تدخل سافر في الشؤون الداخلية الإيطالية.

وتدريوني بعدم القمعية وضيق القاعدة السياسية، نظراً لكونها حكومة حزب واحد، ودعا إلى حكومة تمثل وحدة القوى الديمقراطية وفي ذات الوقت كانت الولايات المتحدة الأمريكية تدعو لتدخلها في الشؤون الداخلية الإيطالية، التي حد أن وزارة الخارجية الأمريكية أصدرت في ١٢ - ١ - ١٩٧٨ بياناً يعلن معارضتها لاشتراك الشيوعي الشيوعي الإيطالي في أية حكومة إيطالية. وقد أثار هذا البيان استنكار حتى القوى السياسية الإيطالية غير الحادية لأمريكا، نظراً لما يحمله من تدخل سافر في الشؤون الداخلية الإيطالية.

في تلك الأيام من شباط ١٩٧٨ كان ثار الدومورو يسود داخل الحزب المسيحي الديمقراطي، وأعلن الدومورو في شباط ١٩٧٨ خطوة جديدة باتجاه فتح الحوار مع الحزب الشيوعي الإيطالي، ووافق على اشتراك هذا الحزب في الأغلبية البرلمانية، وفي وضع برنامج الحكومة الجديدة، وذلك دون أن يشترك في الحكومة نفسها، ورغم أن القوى الديمقراطية دخلت هذه الخطوة دون الحد الأدنى المطلوب، فقد وافقت عليها كطريق للخروج من المأزق.

في ٢٦ - ٣ - ١٩٧٨ كان من المفروض أن يخرج حكومة اندريوني برنامجهما أمام البرلمان، وكان الحزب الشيوعي قد قرر دعم الحكومة بدلاً من الامتناع عن التصويت، كما كان هذا الحداد بالغ الأهمية في السياسة الإيطالية، وكان ينظر إليه باعتباره مؤشراً لاتجاه العام لإيطاليا، ولهذا ليس مستغرباً أن يتم احتفال زعيم الحزب المسيحي الديمقراطي هذه المرحلة التاريخية.

الامر الذي يؤكد أن انقوى التي أخفقت تحت الدومورو هي القوى الرجعية المفرطة، التي تريد منع التحول نحو الديمقراطية، ومنع الإجابة نحو اليسار، وفي سيف ١٩٧٨ قال فلاديمير بولوني خليفة مورو في رئاسة الحزب: (إن الذين يبقون ضدنا بعد أن أصبحنا نحتاجاً سياسياً مستقلاً، ونحتاج مستقلاً لتجاوز مصاعبنا، هؤلاء هم الذين اختطفوا وقتلوا الدومورو).



ان انقضاء الدومورو هو في الحقيقة انقضاء الحزب المسيحي الديمقراطي، الذي كان جزءاً من خطة تهدف إلى خلع السلطة وسماحها في الحوار الإيجابي وتعاونها مع جميع القوى اليسارية بما فيها الحزب الشيوعي من شأنه أن يخرج إيطاليا من أزمتها ويحقق تقدمها.

● ولكن الرجعية الداخلية والخارجية شنت على هذه الرغبة الشمية، وفعلت بقرع أمام الاتجاه نحو اليسار، ومع ذلك فقد استمر هذا الاتجاه، حيث تبدلت داخل الحزب المسيحي الديمقراطي، انتمشت داخله القوى التي تقف مع الحوار مع الأحزاب الديمقراطية ولكن القوى المعارضة لهذا التعاون أخذت ترسل مندوبيها إلى الخارج للاتصال بجمعائها، وبدأ التوسر بسرد الجور السياسي الإيطالي منذ مطلع ١٩٧٨.

● وتحدثت الحياة السياسية الإيطالية بكتلون الثاني ١٩٧٨ واحدة من أعظم وأطول أزمائها الوزارية، منذ الحرب العالمية الثانية، كان الحزب الشيوعي قد حكم على حكومة

رؤية الحزب المسيحي الديمقراطي وبشره من التفصيل يمكن القول أن الحزب المسيحي الديمقراطي الحاكم منذ الحرب العالمية الثانية يتطلع إلى نتائج الحركة الراهنة ليمر مدى مقدرته على الاستمرار في الحكم منفرداً ومحتفظاً بذات مواقفه السياسية والاقتصادية المروعة، أن نتائج هذه الحركة سوف يكون من شأنها أيضاً أن تحسم الصراع داخل الحزب ذاته، بين الجناح المحافظ والرافض لأي تعاون مع الحزب الشيوعي، والذي أدى إلى مزيد من التلاحم مع الرأسمالية العالية، وبين الجناح الأكثر واقعية، والذي يرى استحالة الانفراد بالسلطة وفردية التعاون والتخالف مع أحزاب أخرى، يقع الحزب الشيوعي الإيطالي في مقتدرتها، باعتبارها الحزب الثاني في البلاد من حيث القوة، وعدد المقاعد في البرلمان.

الحكم على تجربة الحزب الشيوعي كما أن الحزب الشيوعي الإيطالي يتطلع إلى نتائج الحركة الراهنة ليصرف جدياً حكم المواطن الإيطالي على سياسته السابقة، إذ من المعروف أن هذا الحزب كان قد طرح العديد من التسميات: ((المساومة التاريخية)) و ((حكومة موحدة تضم القوى الديمقراطية كافة))، وعلى الصعيد الأيديولوجي ((الشيوعية الأوروبية))، إلا أن مؤتمر الحزب الذي عقد في نيسان الماضي، كان فرصة لإعادة النظر في هذه الشعارات، وفي مجال سياسة التعاون مع الحزب المسيحي الديمقراطي.

اهتمام الجبهة اليسار الأوروبية كما على الصعيد الأوروبي الغربي فإن اهتمام القوى المحافظة بالحركة السياسية المتحدة في إيطاليا، يعود إلى كونها الساحة الإيطالية، بشكل ما، مساحبة تجربة، أو مكان اختبار للكثير من السياسات والأفكار التي يدور حولها الصراع والحوار في الحياة السياسية في أوروبا الغربية، ونتائج هذه الحركة سوف تؤثر بهذا الشكل أو ذاك في مجال الفاهيم والتخالفات السياسية الداخلية في البلدان الأوروبية الرئيسية، كما أن اليسار الأوروبي يختلف فمائله، تتطلع إلى نتائج وتطورات الوضع الإيطالي محاولاً استخلاص نتائج جذوى التعاون مع أحزاب محافظة كالحزب المسيحي الديمقراطي.

أوروبا الأمريكية! والقوة الخارجية الأساسية التي تهتم بالوضع الإيطالي هي الولايات المتحدة الأمريكية، إذ ذات وأصفا ان الدبلوماسية الأمريكية تخوض في إيطاليا واحدة من معاركها الهامة، وترى الدبلوماسية الأمريكية أن أي شكل من أشكال التعاون بين الحزب المسيحي الديمقراطي وبين الحزب الشيوعي على الصعيد الحكومي - عبارة عن تهديد خطير لمستقبل إيطاليا ولأنه لا يمكن أن يتغير الوضع في إيطاليا بل على أوروبا الغربية ككل، وعلى هذا الضوء يمكن فهم كيف تقنع الولايات الأمريكية نقلها من أجل منع أي تحول نحو اليسار والديمقراطية في إيطاليا، وتتمتع خلفاءها في أنحاء العالم كافة لدعم القوى الموالية لها في إيطاليا، ولحداثة القوى الديمقراطية الإيطالية، السؤال الأساسي والأرضية التي يدور عليها الصراع في إيطاليا؟

ولكن ما هو السؤال الأساسي وبشره من التفصيل يمكن القول: يؤكد مجمل التطورات السياسية

«الثورة» في حوزة المستأجر الخاص للنظام الرأسمالي الشيوعي

التحالف الاشتراكي يتحرك في إطار جبهة سياسية عريضة

تأخذ شكل مشروع أي تحول فيه تطبيق الدخول العام في مختلف ظروف الإنتاج - وبمبادرة أولئك المرتكزات نظام مركزية العمال والسياسات منهم أن يطلقوا دعوتهم بالتبني، ويؤدوه على أساس التطور الذاتي، ولكن هذا أدى إلى ظهور حوار جديد في المراحل، في إندونيسيا، إلى أحداث نظام - الإطاحة بالسلطة، الذي يقوم على أساس التناقص والترابط بين عناصر الإنتاج الأساسية والتامة، ولكن هل أدى هذا النظام إلى نقل الفوارق الطبقة والاجتماعية نوعية الفوارق

ولكن ما هو الدور الذي تلعبه الفوارق الطبقة والاجتماعية في هذا النظام؟ نحن نؤكد بان التوزيع على حسب الإنتاج والعمل هو بقية برجوازية ولكن ماركس تكلم في علم الاشتراكية عن - الظروف الخاصة - ونحن نتكلم لنطق هذا المبدأ أو في نفس الوقت نحاول أن نطبق فكرة التوزيع حسب الحاجة من طريق الشيوعية الاجتماعية.

في هذا النظام هو بقية برجوازية ولكن ماركس تكلم في علم الاشتراكية عن - الظروف الخاصة - ونحن نتكلم لنطق هذا المبدأ أو في نفس الوقت نحاول أن نطبق فكرة التوزيع حسب الحاجة من طريق الشيوعية الاجتماعية.

في هذا النظام هو بقية برجوازية ولكن ماركس تكلم في علم الاشتراكية عن - الظروف الخاصة - ونحن نتكلم لنطق هذا المبدأ أو في نفس الوقت نحاول أن نطبق فكرة التوزيع حسب الحاجة من طريق الشيوعية الاجتماعية.

كتاب جديد على هامش المجتمعات الرأسمالية

في البلدان المتقدمة صناعياً يوجد نسبة مئوية هامة من السكان مرمية على هامش الحياة بسوء هذا خلفها التقدم الاجتماعي وراده على قارة الطريق.

● صحيفة - جون أفريك - عاجلت هذا الموضوع بالنسبة لأوروبا الغربية عامة والفرنسية خاصة فالت:

● من ذا الذي يعلم أنه يوجد في فرنسا وحدها ما يقرب من مليوني شخص يعيشون خارج الدوائر التي يعيش فيها المتواضع على وصفهم بالأسوأ:

● هؤلاء هم الذين يدخلون المدارس طفلاً بالفقر لا يحمل لهم ولا مورد آخر عوض العمل حتى ولا موهبات يتلوه سنوية ... علاقات تكس

عرب مضادة..

للحرب الإسرائيلية المعلنة

من قبل هؤلاء الخبراء في العدوان والقتل الجماعي وبشكل ملموس .. ان - اسرائيل - بذلك هي ناعما كالعامة حين نغني راسها في الرسل ونقول لا يوجد هناك من يراني !! وسياسة النعامة هذه لا يمكن ان تثبت نجاحها بسبب توفر الارادة لفكرة على ان تغرب الجسم والرأس معا . فيغرب الجسم بغير الرأس ويهتز في الرمل . المقاومة من الداخل

ويبقى للدلالة على عملية التأثير والاختراق هذه اضافة للاعتراضات الإسرائيلية بالجملة من نخوف نصله واستعداد العمليات الفدائية بشكل متطور ومستمر ، القول ان عملية فدائية واحدة كان مسرحها تل ابيب حيث صنعت الصناعات العسكرية في رامات هشارون وهي من ارقى الاجزاء وفي تل ابيب قد احضرت احترازا كبيرا في الجسم والرأس الإسرائيلي مما وتنتج عنها ما لم توفره القيادة الإسرائيلية نفسها ، فبالضافة الى الارام المادية والخسائر التي اسررت منها العملية ونتائجها السياسية على صاري معاهدة التسوية الأمريكية تطرح اسرائيل الآن عملية نقل هذا الصنع من تل ابيب الى النقب وهو الامر الذي اجتمعت عليه لجنة التحقيق التي شكلت فور وقوع العملية الفدائية بامر من بايزم وزير حرب العدو وبرنامج الاسوء الاحتياطي بـ اسرائيل غرايت . مثال على الاهتزاز والخسارة

١٠ مليارات
وفي هذا الصدد تقول صحيفة عل هعشمار الإسرائيلية : - في ضوء مباحثات بيع المنطقة التي يوجد عليها مصنع الصناعات العسكرية في رامات شارون والتي جرت بين الامين العام لوزارة - الدفاع - ووزير الزراعة ايريل شارون تبرز وزارة - الدفاع - من طريق البائع الذي تحصل عليه تمويل موضوع نقل هذا الصنع الى النقب - .

وقد ردت الصحيفة تكاليف النقل بـ ١٠٠ مليون ليرة إسرائيلية .

لماذا يعني هذا ؟ .. باختصار شديد لا يمكن - لإسرائيل - سوحدها ان تقرر شكل ونوع الحرب التي ولو فسرنا ذلك ضد شعب فلسطين وهي من نوع الحرب الدمرة والإبادة ، فتنة حرب من نوع الحرب من حق شعب فلسطين أن يعارضها ويضعها دفاعا عن مصيره ووجوده ووصولا الى وطنه العربي والتحرر .

احمد صوان

والعمليات المبرحة عليه ، فانه سيجد نفسه "رفعا لتلوث عند الموقف العربي الذي أصبح بشكل في حد ذاته - بالديمقرو - الذي يصدر اطراف المؤامرة باتجاه الهدف المنشود . فالولايات المتحدة الأمريكية تحاول في هذه الأيام عن طريق ميونيخ وموفديها الى المنطقة ان تجبر الأمة العربية على الانسحاب من موقع الى اخر وذلك على اساس ان هذا الانتقال مفيد جدا بالنسبة للنظام المصري .

كما تحاول واشنطن من الجهة المقابلة ان تظهر نفسها بصورة الطرف الذي يتعامل مع الاحداث والتطورات بـ من - الوافعية السياسية - علما بان الجميع في المنطقة أصبح يدرك بان الولايات المتحدة هي طرف مباشر في تنفيذ المؤامرة الجديدة على الأمة العربية وقواها القويمة والضميمة .

وفوق هذا وذلك تسمى الإدارة الأمريكية بشكل محموم الى تغيير التناقضات في المنطقة العربية فلما منها ان الزمن يعمل لصالحها وصالح السادات وبين .

مخرج المؤامرة
ولكي يتضح اطراف المؤامرة في توفير وتأمين المخرج المطلوب لحركة المفاوضات الحالية ، انتقل الإرهابي مناجم بين رئيس وزراء العدو الصهيوني الى التلويح باستخدام آلة الحرب والعدوان ضد كل الدول العربية التي تعترض سياسة السادات الاستسلامية ، وكان هذا الاسلوب أصبح يبرر في الواقع عن المصممون الحقيقي للصيغة للثورة والخلافة التي يطمحونها السادات مع إسرائيل وادار بها ان يحرم الأمة العربية من امكانية استخدام وسائلها المشروعة لاسترجاع اراضيها المحتلة وتأمين حقوق الشعب العربي الفلسطيني في وطنه ومستقبله .

الفعل المطلوب
والا كانت المرحلة الجديدة من المؤامرة تنهوي في شكلها ومضمونها على مجمل هذه المخاطر والتحذيرات ، فلان من الضروري التأكيد بان الفعل المطلوب من قبل الأمة العربية هو كبير جدا ويتفرس فيه ان يحدث التغيرات النوعية على مجمل الملامات والتفاعلات التي تجري في المنطقة .

وهذا الفعل ليس عبارة عن مجرد شعائر بطرح من وقت الى اخر ولكنه في الحقيقة هو تعبير عن ارادة الأمة العربية القويمة وعن قدرتها الدالية على مقاومة الاحتلال ودفع العدوان واسقاط الاستسلام والانتحار بالتالي الى موانع الهجوم المباشر على ركائز الإمبريالية والصهيونية .

٣٠ ظ
ومهما حاول المراقب ان يستوعب كل العناصر

المصريون عنه
لكن والسؤال الهام هنا : الى اي مدى استطاعت إسرائيل ان تتجسج في أسلوبها الهجومي ، واثقاء المصل التفاضلي الحرب المبرح للشعب العربي الفلسطيني المضاد لعدوانية إسرائيل ؟

تكشف مطبات واتباء العمليات الفدائية ضد الكيان الصهيوني عن تصاعد هام في النضال والفعالية الجماهيرية ضد المؤسسات الصهيونية حيث لم يعد يمر يوم واحد الا ويعترف العدو مرغما بسلسلة من العمليات في الداخل وبخاصة في المدن والمناطق التي تعتقد إسرائيل انها بعيدة عن غريبات المقاومة الفعالة مثل : - حيفا - وتل ابيب - وعكا وطبريا ونهاريا والقدس الخ ... وهو الامر الذي أدى الى قلب حسابات العدو بشكل لم يتمكن ابدا من اخفاء هزيمته وفشل قدرته في اثناء العمل التفاضلي الفلسطيني المضاد لعدوانية إسرائيل .

عدوان الطائرات والصواريخ
ويبدو انه في ضوء هذا المجر الإسرائيلي واسع العدو نطاق عدوانه ضد الفلسطينيين والمخيمات عن طريق غاراته المتكررة وقطراته ذات الصنع الأمريكي والمحملة بالقتال والصواريخ يلقيها كيفما اتفق كدليل على استعداده في عدوانه لإبادة شعب فلسطين ، والفتق فوق حقله الوطنية والمثرومة وتجاهل قضيتة .

حين لدى التدقيق نجد ان سقوط هذه القضية ومايشكله النضال الفلسطيني من قدرة على الفعل ضد العدو ، هما اللذان يلفان وراء عملية التجاهل الإسرائيلي لثقل جومسور الصراع في المنطقة هو قضية فلسطين وإسرائيل تعرف ذلك قبل غيرها ، تقوم إسرائيل بمحاولة طمس هذا الجوهر عبر اعتدائها التسريوحها في تلك حقيقة الموضوع الفلسطيني واهميتها الرئيسية

ليس لهم وجود من يقصف أدن
ان محالوت - إسرائيل - هذه ، في مثل الرحلة التي نمر بها ازمة إسرائيل نذكرنا لسان كانت تدعيه - إسرائيل - تارة على بسان ماثير واخرى على لسان دايان وثالثة على لسان غور ، من انه لا يوجد هناك شعب باسم شعب فلسطين ، وكان الرد الوحيد على مثل هذه الادعاءات هو ان الطائرات الإسرائيلية من قصف أدن ؟

فالشعب الذي ليس له وجود في اطروحات القادة الصهاينة المعلنه يتعرض لقصف إبادة يوميا

.. وبدأت المرحلة الجديدة والعنوان هو العدوان المسلح

يوضح الى ان مرحلة جديدة في منطقة الشرق الأوسط قد بدأت وان قواها الاول والاخير .

يرتكز على الملامات التالية :
١ - استخدام كل وسائل العنف والعدوان وذلك بهدف ترويض الأمة العربية ودفعها نحو التحول المباشر في نوع من الركود التام وعدم الاندفاع في اتجاه القومي الذي يقوده القطر العربي السوري بصورة فاعالة .

٢ - محاولة ترويض النظام المصري عريضا ونحوه الى ان يشبه الامر الواقع بالنسبة للاجئين على الاقل والعمل بالتالي على لجمع صورة هذا النظام أمام الجماهير العربية بحيث توافق هذه الأخيرة على كل الممارسات التي يقوم بها .

٣ - دزع يؤر توتر جديدة على الساحة العربية والعمل بعد ذلك على تغيير هذه البؤر بالتشكك المطلوب والذي يخدم في نهاية المطاف المخططات التصفوية والاستسلامية .

مؤشرات عامة
وبدون مبالغة يمكن القول ان اطراف المؤامرة قد بدأت تخرج مؤشرات عامة مثل هذه المرحلة فالظلال الزوم الذي ظهر مؤخرا بين قادة العدو الصهيوني حول مضمون وطبيعة مؤامرة الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ما هو الا واقع سوى من قبل الرمداء في الميون وتوزيع ادوار الفصل الجديد من المؤامرة بشكل محكم ودقيق .

الترام التي تنفذها الولايات المتحدة حول الشرق الأوسط والتي تؤكد فيها بان الموقف الأمريكي يتسجج تماما مع موقف السادات تجاه المفاوضات الجارية حول الحكم الذاتي تدخل في الاخرى في المؤشرات العامة التي بدأت تخرج نفسها على الوضع في الشرق الأوسط بصورة متصاعدة وخيرية وحتى لعبة المشاريع والمشاريع المضادة التي نغرس من قبل اطراف المؤامرة لا يمكن ان تفصل عن الخط العام لهذه المرحلة الجديدة التي يراها لها ان تقود السادات والساحات الى الشاغرة الاخيرة مستسلم

الموقف الأمريكي
ومهما حاول المراقب ان يستوعب كل العناصر

بين يثن رسميا الحرب ضد الشعب العربي الفلسطيني وقد ربط اعلان هذا بقيام الطائرات الإسرائيلية يوميا بشن الغارات والاعتداءات على المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان من المنطقة الممنعة ما بين الحزام الأمني الذي امامه إسرائيل على الحدود الشمالية لفلسطين المحتلة وصيدا مرورا بالنطاق اللبنانية كالدور والناحية والنيطة وصور . ولم يبق الا يرتعد هذا العدو . بل انطلق مشروع العدوان الإسرائيلي الى شمال لبنان طرابلس ومنطقها والمخيمات القريبة منها .

هذا العدوان ليس جديدا
ان هذا النوع من العدوان ليس جديدا فهو يمتد بجزوه ونتائج وإشكاله العملية الى الوقت الذي بدأ فيه الصراع العربي - الإسرائيلي والنخذ من قضية فلسطين اساسا وجوهرا وتجاوز ويحتد بصيغة واضحة هي ان انهاء مثل هذا الصراع يتطلب العمل على إيجاد حل عادل وشامل لازمة الشرق الأوسط انطلاقا من انسحاب إسرائيل الكامل وغير الشروط من الأراضي العربية المحتلة ، والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني الوطنية المستقلة .

مسار سياسي وعسكري
بعد معاهدة التسوية
ولا شك في ان الاتجاه حول ذلك قديدا يتمحور حول شقين او يجري ضمن سارين منذ ان تم التوقيع على معاهدة الصلح بين الكيان الصهيوني والنظام المصري في واشنطن في السادس والعشرين من شهر اذار الماضي .

المسار الاول :
تطبيع العلاقات على المستوى السياسي والعسكري والدبلوماسي والاقتصادي بين كل من النظام المصري والكيان الصهيوني ، وهو مسار يخدم غرضين اساسيين وسيعب سياسة تقاوسية بخدم هذا القسم الكبير منه بما يكون معاهدة التسوية .

اما المسار الثاني :
فهو الذي اتبعت به إسرائيل تحقيقه من خلال اعلان حربها التيفية والصهيونية بشكل عسكري وغير القوة ضد شعب فلسطين والمخيمات على الساحة اللبنانية والعجيولة ما يمكن دون انتقال معاني لهذا النوع من الحرب الى إسرائيل أي ان - إسرائيل - في الوقت الذي تنطق فيه العنان لنفسها في ان تشكل الصراع القويمة المضادة ضد التجمعات الفلسطينية .

٢ - حزامها الأمني - عبر استخدام الممسيل سدد حديد ليشكل الدرنه الدفاعية في مواجهة عمل فلسطيني عائل ومشروع ، يدفع العدوان

التي تتبعه لحركة المفاوضات الاستسلامية التي تجري بين الولايات المتحدة الأمريكية والعدو الصهيوني والنظام المصري يدرك بوضوح بان هذه المفاوضات أصبحت تقوم على اساسي العدوان والمسيير وليس على اساس السلام كما يزعم اطراف المؤامرة باستعارة .

وهذا ما حدث في الماضي ويحدث في الوقت الحاضر .
فمع بدء المفاوضات الأمريكية - الصهيونية الساذجة لتفكيك مؤامرة الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ، تعرض جنوب لبنان يتعرض لاعتداءات وحشية من قبل العدو الصهيوني ، وكان هذه المنطقة قد تحولت فعلا الى المكان المناسب لتوفير الغذاء السياسي اللازم لمل هذه المفاوضات

الاهداف المحددة
يبدو انه من الضروري التساؤل في هذا الصدد :
ما هي الاهداف المحددة التي يراود تحقيقها من واه تصعيد آلة الحرب والعدوان ضد جنوب لبنان والتهرة الفلسطينية ؟

في ضوء ما يجري في المنطقة من تطورات وتفاعلات يمكن تحديد هذه الاهداف بالتساؤل التالي :
١ - اشغال لغزاي العام العربي والعالمي ببناء وتطورات الاعتداءات التي تشن ضد جنوب لبنان وصرف الانتظار عن مخاطر المفاوضات

٢ - ارباع الشعب العربي الفلسطيني وارغامه على الرضوخ لسياسة الامر الواقع والموافقة بالتالي على مؤامرة الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين

٣ - ارباع السلطة التشريعية في لبنان ومنعها من التقاط أنفاسها والبدء بالتالي في تحقيق الوفاق الوطني وبسط سيطرتها الفعلية على منطقة الجنوب عن طريق تأمين الاستقرار

٤ - تآزيم الأوضاع العامة في المنطقة العربية ووضع الحرب كافة في الراوية الصعبة واظهار العدو الصهيوني بصورة الطرف القوي والقادر على ان يحقق ما يريد بلقوة .

مرحلة جديدة
ومن المؤكد ان هذه الاهداف المحددة تشير

هو السبيل الذي نذهب اليه ونؤكده باستمرار - تحرير أرض وإقرار حقوق ..
وفي هذه المرحلة من التعبير ثلاثي : مبادئ عالية العمل .. ووقائع العمل العالي .. ثلاثي المعرفة بمرارة تغير الواقع بصورة مطابقة لها . ويعملوا السياسة المقترنة من الشر يقول

الرئيس الأسد :
وفي الوقت الذي لا يرى فيه امكانية تحقيق السلام في المدى القريب ، بعد التطورات التي حدثت ، فاننا نؤكد تسمنا : بهدف السلام وبإلزام المتحدة ، مؤسسة وقرارات .. طريقا الى هذا السلام .. ونحن اذ نؤكد هذا السبيل ، نوجه الى المستقبل بتأمل .. يرويه نصيبنا على الدفاع عن قضيتنا المعلنة .. وقاعنا بنا في العالم

٦ - في السابعة : عبر عن وحدة الموقف بين البلدين الصديقين .. واشتر الى مركز سورية في مجموعة عدم الانحياز والى مركز شيكسوفافيا في المجموعة : لثريكية . والى لاثيها في نايد الامم المتحدة بنضالها لتحويل عالية العمل من صوبه وحلم الى بلوغ حقيقي في عدل عالمي .

١١ -
درجات العالمية
في خطاب هوساك
كذلك في خطاب لثريكي هوساك درجات :
١ - في الاولى : يبرر عن مشاعر الصداقة والشكر للخدمة السورية الى زيارته اليلد الجليل والشعب الكريم .. ويشير الى مساهمة سورية في الحضارة والثقافة العالمية .. ومدى مساهمة اجداد الشعب العربي للبلد في القدم البشري .. ويظهر انبجابه بطور سورية نسي السنوات الأخيرة .. ويتعاون شعبا وشعب شيكسوفافيا وكفهمنا لتحقيق سعادة البلدين والتوصل الى حل عادل لوضع الشرق الأوسط

٢ - في الثانية : يصف كفاك شعبه لتحقيق كونهه القومي .. ويذكر للرئيس الأسد مقلته بمصادقة ذلك الشعب ومقدمه .. ويذكر الضمان المو بين العزبين .. منافع الملاحة المتطورة هي : - المصالح المشتركة في التكاثر ضد اشكال استغلال الاستغلال الجبري والظلم وفي سبيل حرية الشعوب والتقدم العالمي ..

٣ - في الثالثة : يؤكد ان زيارته لسورية نسي الشانون الفخر تسمي البلدين .. وان المباحثات تجري بموضوعة ونمة اوصلا المتباحثين الى تطابق ، او تقارب وجهات النظر ، بامم القضايا الدولية الراضة وحلها .. فما هي تلك القضايا ؟

٤ - في الرابعة : يشير الى انجساء البشرية نحو التسامح الدولي .. وكماها لتجاوز السلام المعادل .. ويؤكد تنفيذ هذا الاتجاه رغم وجود القوى المعادية له ..

٥ - في الخامسة : يشير الى العدوان الإسرائيلي .. والى مؤيديه ويؤكد : دعم شيكسوفافيا للحمل لتسليم والمعادل لتزاع الشرق الأوسط .. ويؤكد : ان هذا الدم نابت وغيم منخر .. لان الحل المعادل .. يجب ان يؤدي الى استنباط كامل لقوات الإسرائيلية ان الكافة العربية المحتلة .. والى ضمان الحقوق الشرعية لشعب فلسطين ، بما فيها حق تقرير المصير والدولة المستقلة .. والى ضمان الأمن والتطور السلمي لجميع الدول في المنطقة ..

٦ - في السادسة : يؤكد دعمه ودعم شعبه لوقف سورية الصهيونية .. لان مبادئ العمل العربي تنسجج ذلك .. ويشيد بسدور سورية ودور رئيسها .. فيقول : ..

٦ - في السابعة : يؤكد دعمه ودعم شعبه لوقف سورية الصهيونية .. لان مبادئ العمل العربي تنسجج ذلك .. ويشيد بسدور سورية ودور رئيسها .. فيقول : ..

١٢ -
هذا تشيكي : قوة وأتقاننا
خلاصة ما في درجات الخطاب المبع : نم العدالة العالمية : مبدأ .. وبقا العمل العالي ارادة وتطوير .. وتأكيد الثلاثي مع الموقف العربي في سورية واظهار للصمود .. وفي التراث شيكسوفافيا يقولون : كما اشترت في دراسة سليقة ، - اصمد من العربي في قلعة .. واقطع من السيف التشيكي في مصلته ..

ونحن نقول عن كل صنع متن .. او كل تصرف قوي : - هذا تشيكي ..

فيماذا نصف خطاب الرئيس التشيكي .. وبصناته نصف مجيئنا الانتان ولقوة ..

١٣ -
منهج الصمود والتقاؤل
بخطاب الرئيس يبرقع الماثل درجات فوق وقا عاله .. ويرفعها او يكتشف منج الصمود والتقاؤل سيلا الى جمل - عالية العدل - حقيقة ممارسة في العمل العالي .. ميل ينقل أبناء العالم الاخبار فيما يحقق آخر لتجسج ؟

٧ -
ما اعجب تخاطب
وما اشرف تعامل ؟
مقياس الحق والفرق والافتق بالعدل : يحرنا من مولات للتفصيل الشاملة . كبقولة : السياسة نقد الادب ..

٧ -
ما اعجب تخاطب
وما اشرف تعامل ؟
مقياس الحق والفرق والافتق بالعدل : يحرنا من مولات للتفصيل الشاملة . كبقولة : السياسة نقد الادب ..

٧ -
ما اعجب تخاطب
وما اشرف تعامل ؟
مقياس الحق والفرق والافتق بالعدل : يحرنا من مولات للتفصيل الشاملة . كبقولة : السياسة نقد الادب ..

٧ -
ما اعجب تخاطب
وما اشرف تعامل ؟
مقياس الحق والفرق والافتق بالعدل : يحرنا من مولات للتفصيل الشاملة . كبقولة : السياسة نقد الادب ..

٧ -
ما اعجب تخاطب
وما اشرف تعامل ؟
مقياس الحق والفرق والافتق بالعدل : يحرنا من مولات للتفصيل الشاملة . كبقولة : السياسة نقد الادب ..

٧ -
ما اعجب تخاطب
وما اشرف تعامل ؟
مقياس الحق والفرق والافتق بالعدل : يحرنا من مولات للتفصيل الشاملة . كبقولة : السياسة نقد الادب ..

٧ -
ما اعجب تخاطب
وما اشرف تعامل ؟
مقياس الحق والفرق والافتق بالعدل : يحرنا من مولات للتفصيل الشاملة . كبقولة : السياسة نقد الادب ..

٧ -
ما اعجب تخاطب
وما اشرف تعامل ؟
مقياس الحق والفرق والافتق بالعدل : يحرنا من مولات للتفصيل الشاملة . كبقولة : السياسة نقد الادب ..

٧ -
ما اعجب تخاطب
وما اشرف تعامل ؟
مقياس الحق والفرق والافتق بالعدل : يحرنا من مولات للتفصيل الشاملة . كبقولة : السياسة نقد الادب ..

٧ -
ما اعجب تخاطب
وما اشرف تعامل ؟
مقياس الحق والفرق والافتق بالعدل : يحرنا من مولات للتفصيل الشاملة . كبقولة : السياسة نقد الادب ..

٧ -
ما اعجب تخاطب
وما اشرف تعامل ؟
مقياس الحق والفرق والافتق بالعدل : يحرنا من مولات للتفصيل الشاملة . كبقولة : السياسة نقد الادب ..

٧ -
ما اعجب تخاطب
وما اشرف تعامل ؟
مقياس الحق والفرق والافتق بالعدل : يحرنا من مولات للتفصيل الشاملة . كبقولة : السياسة نقد الادب ..

٧ -
ما اعجب تخاطب
وما اشرف تعامل ؟
مقياس الحق والفرق والافتق بالعدل : يحرنا من مولات للتفصيل الشاملة . كبقولة : السياسة نقد الادب ..

٧ -
ما اعجب تخاطب
وما اشرف تعامل ؟
مقياس الحق والفرق والافتق بالعدل : يحرنا من مولات للتفصيل الشاملة . كبقولة : السياسة نقد الادب ..

٧ -
ما اعجب تخاطب
وما اشرف تعامل ؟
مقياس الحق والفرق والافتق بالعدل : يحرنا من مولات للتفصيل الشاملة . كبقولة : السياسة نقد الادب ..

٧ -
ما اعجب تخاطب
وما اشرف تعامل ؟
مقياس الحق والفرق والافتق بالعدل : يحرنا من مولات للتفصيل الشاملة . كبقولة : السياسة نقد الادب ..

٧ -
ما اعجب تخاطب
وما اشرف تعامل ؟
مقياس الحق والفرق والافتق بالعدل : يحرنا من مولات للتفصيل الشاملة . كبقولة : السياسة نقد الادب ..

٧ -
ما اعجب تخاطب
وما اشرف تعامل ؟
مقياس الحق والفرق والافتق بالعدل : يحرنا من مولات للتفصيل الشاملة . كبقولة : السياسة نقد الادب ..

٧ -
ما اعجب تخاطب
وما اشرف تعامل ؟
مقياس الحق والفرق والافتق بالعدل : يحرنا من مولات للتفصيل الشاملة . كبقولة : السياسة نقد الادب ..

٧ -
ما اعجب تخاطب
وما اشرف تعامل ؟
مقياس الحق والفرق والافتق بالعدل : يحرنا من مولات للتفصيل الشاملة . كبقولة : السياسة نقد الادب ..

٧ -
ما اعجب تخاطب
وما اشرف تعامل ؟
مقياس الحق والفرق والافتق بالعدل : يحرنا من مولات للتفصيل الشاملة . كبقولة : السياسة نقد الادب ..

٧ -
ما اعجب تخاطب
وما اشرف تعامل ؟
مقياس الحق والفرق والافتق بالعدل : يحرنا من مولات للتفصيل الشاملة . كبقولة : السياسة نقد الادب ..

٧ -
ما اعجب تخاطب
وما اشرف تعامل ؟
مقياس الحق والفرق والافتق بالعدل : يحرنا من مولات للتفصيل الشاملة . كبقولة : السياسة نقد الادب ..

٧ -
ما اعجب تخاطب
وما اشرف تعامل ؟
مقياس الحق والفرق والافتق بالعدل : يحرنا من مولات للتفصيل الشاملة . كبقولة : السياسة نقد الادب ..

٧ -
ما اعجب تخاطب
وما اشرف تعامل ؟
مقياس الحق والفرق والافتق بالعدل : يحرنا من مولات للتفصيل الشاملة . كبقولة : السياسة نقد الادب ..

٧ -
ما اعجب تخاطب
وما اشرف تعامل ؟
مقياس الحق والفرق والافتق بالعدل : يحرنا من مولات للتفصيل الشاملة . كبقولة : السياسة نقد الادب ..

٧ -
ما اعجب تخاطب
وما اشرف تعامل ؟
مقياس الحق والفرق والافتق بالعدل : يحرنا من مولات للتفصيل الشاملة . كبقولة : السياسة نقد الادب ..

٧ -
ما اعجب تخاطب
وما اشرف تعامل ؟
مقياس الحق والفرق والافتق بالعدل : يحرنا من مولات للتفصيل الشاملة . كبقولة : السياسة نقد الادب ..

٧ -
ما اعجب تخاطب
وما اشرف تعامل ؟
مقياس الحق والفرق والافتق بالعدل : يحرنا من مولات للتفصيل الشاملة . كبقولة : السياسة نقد الادب ..

٧ -
ما اعجب تخاطب
وما اشرف تعامل ؟
مقياس الحق والفرق والافتق بالعدل : يحرنا من مولات للتفصيل الشاملة . كبقولة : السياسة نقد الادب ..

٧ -
ما اعجب تخاطب
وما اشرف تعامل ؟
مقياس الحق والفرق والافتق بالعدل : يحرنا من مولات للتفصيل الشاملة . كبقولة : السياسة نقد الادب ..

